جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله العالمية

كلية العلوم والمعارف

رسالة التخرج من الدراسات العليا مرحلة الماجستير

في قسم التفسير وعلوم القرآن

عنوان الرسالة

السياحة في القران الكريم

(الأهداف، الأنواع، الأماكن)

إشراف الأستاذ

الدكتور السيد عبد الكريم الحيدري

إعداد الباحثة

سارة حميد محسن

٩٥١٣٧١٧١

٢٠١٨م ١٤٣٩قـ

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهاده‌ها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

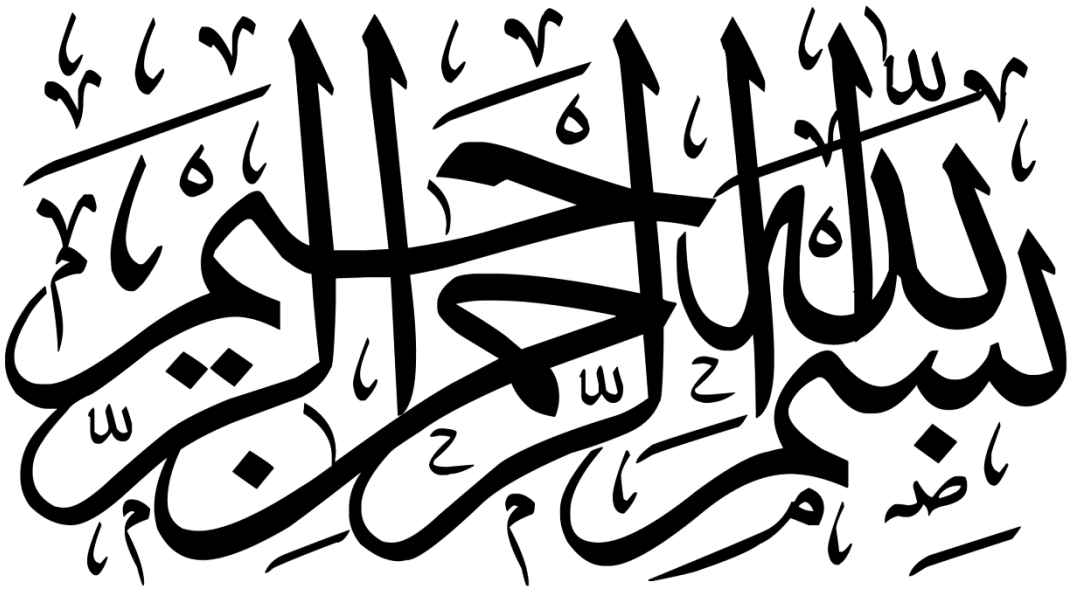

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهاده‌ها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فنـــاوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

الاهداء

إلى

الذي صاغ من ايامه سلالم لارتقي بها

الذي ادين له بكل ما املك ولولاه لما امسَكتْ انامليَ قلماً

ابي الحبيب

إلى

الشمس المشرقة التي تمحو ظلمات حياتي

التي بدعائها وحنانها انارت لي الطريق

امي الحبيبة

إلى

كل من كان عوناً لي في مواجهة مصاعب الحياة

وكل من كان سندا لي في اكمال المسيرة

اهدي لكم هذا الجهد المتواضع

سارة

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فنـــاوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

شكر والتقدير

بسم الله الرّحمن الرّحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل: الآية (١٩) صدق الله العلي العظيم.

أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الوفير الى جناب الأستاذ الدكتور السيد عبد الكريم الحيدري (حفظه الله) لجهوده وتوجيهاته واشرافه المتواصل وملاحظاته القيمة للوصول بالرسالة الى ما هي عليه الآن.

كما واتوجه بالشكر والثناء الى جناب الأستاذ الدكتور السيد نذير الحسني (حفظه الله) على متابعته الحثيثة وتوجيهاته القيمة للرسائل والأبحاث العلمية لطلبة علوم القران.

كما واتقدم بالشكر والثناء الى كلية العلوم والمعارف للدراسات العليا التابعة لجامعة المصطفى (ص) العالمية وجميع كوادرها العلمية والإدارية لجهودهم المتواصلة في تنظيم المسيرة العلمية للطلبة.

الباحثة

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

الملخص

يبين البحث ان مفهوم السياحة اليوم يختلف عما كان عنه سابقاً حيث كانت قديما للانتقال حسب ما تقتضيه ظروف المعيشة اما الان فللسياحة مؤسسات رسمية ومناهج علمية خاصة واغراض واهداف كثيرة ومتنوعة، وتناول البحث من اهداف السياحة في القران ومنها الحج او الدعوة او طلب العلم او طلب الرزق او الاستجمام او التجارة، ويمكن ان تجتمع كل هذه الأهداف او بعضها او احداها حسب ظروف كل شخص، كما ان ضوابطها في الإسلام هي نفسها الضوابط الخاصة بسلوك الفرد المسلم في حياته العادية.

كما يبين البحث ان القران الكريم قد قسم انواع السياحة الى تقسيمات فهناك السياحة للنظر في اثار السابقين وهناك السياحة للنظر في خلق الله، ومن جانب آخر هناك تقسيم للسياحة من حيث مشروعيتها كالسياحة المشروعة والسياحة غير المشروعة، وقد ذكر في القران الكريم عدد من الأماكن الجغرافية المرتبطة بأحداث تاريخية معينة لأخذ العبرة والموعظة.

وترتكز اشكالية البحث في ان هناك من يتوهم ان الإسلام يرفض السياحة بكل اشكالها، فدراسة مفهوم السياحة من وجهة النظر الإسلامية مهمة لكشف هذا اللبس وتوضيح الصورة الحقيقة لرؤية الإسلام للسياحة وبيان ان الإسلام قد دعا الى السياحة ولكن بشروط وضوابط معينة.

والمنهج المتبع في الرسالة هو المنهج التحليلي الوصفي من خلال عرض الايات القرانية وتحليلها وتفسيرها وبيان آراء المختصين بدراسة السياحة المعاصرة وتحليلها لاجل الاحاطة بكل الاراء والافكار المتعلقة بالموضوع.

وقد توصلنا في نتائج البحث ان السياحة لها دور مهم في اقتصاد الدول فهي مصدر مهم من مصادر الدخل القومي اذا تم استغلالها بالوجه الصحيح.

الكلمات المفتاحية: السياحة، السفر، أماكن سياحية، السير، الترحال.

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

الفهرس

المقدمة ٢
بيان المسالة والسؤال الأصلي ٢
الأسئلة الفرعية ٢
الفرضيات ٢
اهداف البحث ٣
صعوبات البحث ٣
منهج البحث ٣
الدراسات السابقة ٤
الجديد في الدراسة ٥
حدود الدراسة ٥
هيكلية الدراسة ٥
الفصل الأول: مباحث التمهيدية ٧
المبحث الأول: بيان المصطلحات ٨
المطلب الأول: تعريف السياحة ٩
الفرع الاول: السياحة في اللغة ٩
الفرع الثاني: السياحة في الاصطلاح ١٠
الفرع الثالث: معنى السياحة في القرآن الكريم ١٢
المبحث الثاني: أهمية السياحة وخصائصها ومقوماتها ١٤
المطلب الاول: تطور مفهوم السياحة ١٤
المطلب الثاني: أهمية السياحة ١٥
المطلب الثالث: خصائص السياحة ١٧
المطلب الرابع: مقومات السياحة ١٩
المبحث الثالث: أنواع السياحة كصناعة ٢١

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهاده‌ها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

المطلب الأول: السياحة وفقا للدافع أو الهدف ٢١
المطلب الثاني: السياحة وفقا للموقع الجغرافي ٢٤
المطلب الثالث:السياحة وفقا لمدة الإقامة ٢٥
المطلب الرابع: السياحة وفقا للعدد ٢٥
المبحث الرابع: السياحة في العراق ٢٧
المطلب الأول: السياحة الدينية ٢٧
المطلب الثاني: السياحة الطبيعية ٢٩
المطلب الثالث: السياحة العلاجية ٣٠
المطلب الرابع: السياحة الأثرية ٣١
الفصل الثاني: اهداف السياحة وضوابطها في القران الكريم ٣٢
المبحث الأول: اهداف السياحة في القران الكريم ٣٣
المطلب الأول: السياحة في حج بيت الله الحرام ٣٣
المطلب الثاني: السياحة في الدعوة الى الله ٣٦
المطلب الثالث: السياحة في طلب العلم ٣٨
المطلب الرابع: السياحة في طلب الرزق ٤٠
المطلب الخامس: السياحة في طلب الامان ٤٢
المطلب السادس: السياحة في الاستجمام والتجارة ٤٤
المبحث الثاني: ضوابط السياحة واثارها ٤٦
المطلب الأول: ضوابط السياحة ٤٦
المطلب الثاني: اثار السياحة ٥١
الفرع الاول: الاثار الايجابية ٥١
الفرع الثاني: الآثار السلبية ٥٢
الفصل الثالث: أنواع السياحة وتقسيماتها ٥٣
المبحث الأول: السياحة من حيث النظر والتأمل ٥٤
المطلب الأول: السياحة للعبرة والنظر في آثار السابقين ٥٥
المطلب الثاني: السياحة للتفكر في خلق الله ٥٩
المبحث الثاني: السياحة من حيث حكمها ٦١

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهاده‌ها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

المطلب الاول: السياحة المشروعة..... ٦١
المطلب الثاني: السياحة المنهي عنها ٦٢
المطلب الثالث: من نماذج الرحلات في القران..... ٦٤
الفرع الأول: سفر موسى (ع) قبل النبوة ٦٤
الفرع الثاني: سفر موسى ببني إسرائيل من مصر ٦٦
الفرع الثالث: سفر موسى مع الفتى لمقابلة الخضر ٦٨
الفرع الرابع: سفر موسى مع الخضر ٦٩
الفرع الخامس: رحلة ذي القرنين ٧٢
الفصل الرابع: الأماكن الجغرافية في القران الكريم ٧٦
المبحث الأول: دولة مصر في القران الكريم ٧٧
المطلب الأول: ذكر لفظ (مصر)..... ٧٧
المطلب الثاني: نهر النيل..... ٨٠
المطلب الثالث: (مصر) بلفظ (المدينة)..... ٨١
المطلب الرابع: طور سيناء ٨٣
المبحث الثاني: الأردن..... ٨٦
المبحث الثالث: اليمن ٨٩
المطلب الأول: سبأ..... ٨٩
المطلب الثاني: منطقة الاحقاف (الرمال)..... ٩٠
المبحث الرابع: تركيا ٩١
المطلب الأول: انطاكيا..... ٩١
المطلب الثاني: السدين..... ٩٢
المطلب الثالث: مجمع البحرين ٩٣
المبحث الخامس: العراق..... ٩٤
المطلب الأول: بابل ٩٤
المطلب الثاني: نينوى ٩٥
المطلب الثالث: الجودي..... ٩٦
المبحث السادس: فلسطين ٩٧

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادده‌ها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

المطلب الأول: بيت المقدس ٩٧
المطلب الثاني: قرية سدوم ١٠٠
المطلب الثالث: قرية آيلة ١٠١
المبحث السابع: الجزيرة العربية..... ١٠٢
المطلب الأول: مكة المكرمة..... ١٠٢
الفرع الاول: بلفظ البيت..... ١٠٢
الفرع الثاني: المسجد الحرام ١٠٤
الفرع الثالث: بلفظ القرية ١٠٦
الفرع الرابع: بلفظ مكة ١٠٨
الفرع الخامس: بلفظ البلد..... ١٠٨
الفرع السادس: غار ثور..... ١٠٨
المطلب الثاني: عرفات (المشعر الحرام)..... ١٠٩
المطلب الثالث: بدر ١١٠
المطلب الرابع: المدينة المنورة..... ١١٠
الفرع الأول: بلفظ المدينة..... ١١٠
الفرع الثاني: يثرب ١١١
الفرع الثالث: مسجد قباء..... ١١٢
المطلب الخامس: حنين..... ١١٢
المطلب السادس: وادي الحجر ١١٣
المطلب السابع: الحديبية ١١٣
المطلب الثامن: مدين (مدينة البدع) ١١٤
الخاتمة..... ١١٦
النتائج ١١٦
التوصيات ١١٧
المصادر والمراجع..... ١١٨

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهاده‌ها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

المقدمة

التمهيد:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد(ص) وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد:

السياحة اليوم بمختلف اشكالها تشكل ركيزة أساسية في البنية الاقتصادية للكثير من الدول حتى في الدول الاسلامية فهي مهمة لأي دولة باعتبارها موردا ومصدرا من مصادر الدخل القومي، فدراستها وبيان مفهومها مهم لمعرفة كيفية التعامل الصحيح مع هذا المفهوم، وخصوصا في الدول الإسلامية من خلال تطبيق الضوابط الاسلامية والالتزام بحدود الشريعة حيث ان هناك من يتوهم ان الإسلام يرفض السياحة بصورة قاطعة، فأهمية الموضوع بكشف هذا اللبس وتوضيح الصورة الحقيقة لرؤية الإسلام للسياحة من خلال بيان السياحة في القران الكريم باعتباره المصدر الاساسي للتشريع والدستور الاول للمسلمين في كل موقف يجب ان يتخذوه. ولهذا السبب اخترت هذا الموضوع (السياحة في القران الكريم) لبيان الموقف القرآني من السياحة.

بيان المسالة والسؤال الأصلي

تبرز مسألة البحث من خلال تباين رؤية المجتمع الإسلامي للسياحة فهناك من يعتقد بانه لا علاقة بين الإسلام والسياحة ومنهم من يعتقد ان الإسلام حرم السياحة وغير ذلك واذا اردنا ان نزيل هذا الغموض وهذه الضبابية فينبغي الرجوع الى القرآن الكريم وهذا ما جعل الحاجة الماسة لمثل هكذا بحث لبيان المفهوم الصحيح للسياحة في القرآن الكريم، وعليه فقد كان السؤال الأصلي هو:ما موقف القرآن الكريم من السياحة؟

الأسئلة الفرعية

١. ماهي اهداف السياحة في القران الكريم؟

٢. ماهي انواع السياحة في القران الكريم؟

٣. ماهي الاماكن السياحية في القران الكريم؟

الفرضيات

١. للسياحة في القران الكريم عدة اهداف منها عبادية ومنها علمية او معاشية او غيرها.

٢. للسياحة انواع يمكن تقسيمها الى محورين، الاول السياحة من حيث معناها كالسياحة للعبرة والنظر في آثار السابقين او السياحة للتفكر في خلق الله، والثاني السياحة من حيث حكمها كالسياحة المشروعة والسياحة المنهي عنها.

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

٣. هناك اماكن ذكرت في القران الكريم اما ان تكون لبيان قدسية المكان كالبيت الحرام او لبيان احداث تاريخية كمصر والعراق وغيرها.

اهداف البحث

نهدف من خلال هذا البحث الى تحقيق عدة امور منها:

١. بيان المعنى القرآني للسياحة والفرق بين السياحة في المفهوم القرآني والسياحة كصناعة معاصرة.

٢. معرفة أنواع السياحة المشروعة من المنظور القرآني، للتفريق بينها وبين الممارسات الحالية في السياحة المعاصرة.

٣. بيان اهداف السياحة واغراضها من خلال الرؤية القرآنية.

٤. التعرف على الأماكن التاريخية التي ذكرت في القران الكريم، كونها من المعالم السياحية والاهتمام بهذه الأماكن كنوع من تطوير السياحة الدينية.

صعوبات البحث

من الصعوبات التي واجهتنا هي ندرة المصادر المتعلقة بالموضوع فقد وجدنا أكثر الكتب والبحوث تدور حول الصناعة المعاصرة او حول المسائل الفقهية المتعلقة بالسفر والترحال، حيث لم نجد أي كتاب او بحث متكامل مرتبط بمفهوم السياحة في القران الكريم، الا بصورة ضمنية وفي صفحات قليلة جداً، إضافة الى اننا لم نجد أيضا بحوثاً حول الموضوع وفق مذهب اهل البيت (ع).

فكان لزاما علينا ان نستعرض الآيات القرآنية ونستخرج منها ما وجدنا انه متعلق بموضوع البحث، وقد استفدنا كثيرا من (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لفؤاد عبد الباقي) في البحث عن الآيات الكريمة واستخراجها، ومن ثم الاستعانة بتفاسير القران الكريم لعلمائنا الاعلام وفق مذهب اهل البيت، ولم نستعن بتفاسير العامة الا إذا لم نجد تفسيراً لأية معينة في التفاسير الشيعية وهذا قليل جدا.

منهج البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج التحليلي الوصفي، فقد استخرجنا الآيات القرآنية وعرضنا تفاسيرها وتناولناها بالتحليل والتوصيف، كما اننا بحثنا عن مفهوم السياحة المعاصرة وعرضنا اراء المختصين بها لأجل ان يكون بحثنا متكاملاً ومستوفيا لكل الآراء والافكار.

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

الدراسات السابقة

لم نجد الكثير من الدراسات المطبوعة او المنشورة المختصة عن السياحة في القران الكريم بمثل ما تناولناه وخصوصا على مستوى الدراسات الشيعية فكان هذا البحث هو الأول من نوعه على هذا المستوى فهو يعتبر دليلا سياحيا لمن يريد التعرف على مفهوم السياحة وضوابطها واثارها وانواعها في القران الكريم وكذلك الأماكن التاريخية التي ذكرها القران الكريم، وقد وجدنا عدداً من الدراسات المتعلقة بالسياحة من الناحية الفقهية والعلمية:

١. (احكام السياحة واثارها دراسة شرعية مقارنة، لهاشم بن مُحَمَّد بن حسين ناقور)؛ وهو رسالة ماجستير في تخصص الدراسات الاسلامية قُدمت الى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وتمت مناقشة الرسالة في ٢٧/ ١٢/ ١٤٢٢هـ، وقد تناول المؤلف بحثه في خمسة فصول، الفصل الأول تناول فيه بعد التمهيد تاريخ السياحة ومفهومها في الإسلام من خلال التعرض الى نشأة السياحة ومفهوم السياحة في الإسلام كما وتناول في فصله الثاني، احكام الرخص في سفر السياحة من خلال تعريف الرخصة واقسام السفر واحكام الصلاة والطهارة وكذلك احكام الصيام، وتناول في الفصل الثالث حكم سياحة الكفار في بلاد المسلمين وسياحة المسلمين في بلاد الكفر واحكام الدخول الى أماكن العبادة وغير ذلك من التفصيلات، ثم تناول المؤلف في الفصل الرابع اثار السياحة وتطبيقاتها وموقف الشريعة منها وتناول الاثار الإيجابية والسلبية، وأخيرا كان الفصل الخامس حول وسائل الجذب السياحي وموقف الشريعة منها وتكلم عن الوسائل الدينية والاجتماعية والاثرية والطبيعية وغير ذلك، ويختلف هذا البحث عن بحثنا بانه بحث يختص بالعبادات واحكامها خلال السفر وهو بحث فقهي اكثر منه بحث قرآني او اجتماعي في حين ان بحثنا بحث قرآني تناولنا فيه بعض القضايا الاجتماعية والفقهية وغير ذلك.

٢. (مفهوم السياحة دراسة نقدية في ضوء الإسلام، لخالد بن مُحَمَّد عبد الله الشبانة)، وهذا البحث هو رسالة ماجستير في تخصص الثقافة الإسلامية في كلية الشريعة بجامعة مُحَمَّد بن سعود بالرياض، وتاريخ الرسالة في سنة ١٤٣٢هـ، وقد قسم الباحث بحثه الى ثلاثة مباحث ولم يقسمه الى فصول، تناول في المبحث الأول دلالات مفهوم السياحة وعرف السياحة لغة واصطلاحا ثم تناول في المبحث الثاني نشاة مفهوم السياحة وتطوره وتحدث عن العصور القديمة والعصور الوسطى والمرحلة الحديثة والمعاصرة للسياحة، ثم تناول في المبحث الثالث المصطلحات ذات الصلة بمفهوم السياحة، إضافة الى الاثار الدينية لهذا المفهوم والاثار الاجتماعية والاثار الاقتصادية والسياسية والثقافية، ثم اتم بحثه بخاتمة تحتوي على نتائج وتوصيات البحث، ويختلف بحثنا عن انه يركز على الجوانب الفقهية في حين اننا ركزنا على الجوانب القرانية وكذلك فاننا تناولنا السياحة من حيث الاهداف والانواع والاماكن المذكورة في القران الكريم.

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

٣. (السياحة في ضوء القران الكريم دراسة استقرائية، لناجحة بنت عبد الله) وهي رسالة ماجستير قُدمت الى كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية/ قسم القران والسنة في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، وتاريخ الرسالة في مارس/ ٢٠٠٩م، وقد قسمت الباحثة رسالتها الى أربعة فصول تناول الفصل الأول مقدمة البحث واهميته واهداف البحث والدراسات السابقة ومنهجية البحث، فيما تناول الفصل الثاني مفهوم السياحة ومشروعيتها وانواعها فتطرق الى مفهوم السياحة في اللغة والاصطلاح ثم عن السياحة في الإسلام وتناول الفصل الالفاظ المتصلة بالسياحة وكذلك أنواع السياحة في القران الكريم وعند المشتغلين بدراسة ظاهرة السياحة، ثم تناول الفصل الثالث اهداف السياحة واخطارها في القران الكريم وتناول المبحث الأول احد عشرة هدف من اهداف السياحة ثم كان المبحث الثاني عن اخطار السياحة، ثم تناول الفصل الرابع الأماكن السياحية في القران الكريم وتحدث عن الأماكن السياحية المباحة ثم عن الأماكن المشار اليها في القران والسنة النبوية وكذلك عن الأماكن الممنوع السفر اليها كبلاد الكفار وغيرها، ويختلف بحثنا عن هذا البحث في اننا ركزنا في بيان الاهداف والانواع والضوابط الخاصة بالسياحة على تفاسير الايات القرانية وكذلك فقد تناولنا الاماكن المذكورة في القران الكريم من حيث الموقع الجغرافي وكذلك الاحداث التاريخية المرتبطة بالاماكن المذكورة وكل ذلك وفق مذهب اهل البيت (ع).

الجديد في الدراسة

تتميز هذه الدراسة عن غيرها بانها جمعت بين المفهوم المعاصر للسياحة والسياحة في القران الكريم ليتعرف الانسان المسلم على الضوابط الصحيحة للسياحة وانواعها واهدافها والاماكن في القران الكريم.

حدود الدراسة

اشتملت الدراسة على عرض مفهوم السياحة المعاصرة وعرض ما يمكن ان يتعلق بالسياحة في القران الكريم، بالاعتماد الكثير من تفاسير القران الكريم وبعض كتب علوم القران وبعض الكتب الفقهية اضافة الى الكتب والابحاث المتعلقة بمفهوم السياحة المعاصرة.

هيكلية الدراسة

تم تقسيم الدراسة الى مقدمة وأربع فصول: بحثنا في الفصل الاول مباحث تمهيدية فكان المبحث الاول حول بيان المصطلحات وتعريف السياحة لغة واصطلاحا ومعنى السياحة في القران الكريم، والمبحث الثاني تناول تطور وخصائص واهمية ومقومات السياحة، اما الفصل الثاني فقد تناول اهداف وضوابط السياحة في القران الكريم، الاهداف ضمن المبحث الاول والضوابط ضمن المبحث الثاني، اما الفصل الثالث فتم تناول انواع

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فنـاوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

السياحة وتقسيماتها في القران الكريم، اما الفصل الرابع فتناول اهم الاماكن الجغرافية في القران الكريم من مصر والاردن واليمن وتركيا والعراق وفلسطين والحجاز، ثم انهينا البحث بخاتمة تضمنت اهم النتائج والتوصيات.

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهاده‌ها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فنـــاوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

الفصل الأول

مباحث التمهيدية

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهاده‌ها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فنـــاوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

التمهيد:

تساهم السياحة في نمو الحضارات حول العالم من خلال ترويج التبادل ما بين الحضارات والثقافات المختلفة والارتقاء في التفاهم والتجانس بين الأفراد والجماعات في المناطق والبقاع المختلفة، إضافة لهذا فإن السياحة تساهم في تنمية الصادرات غير المرئية وهكذا تعتبر مصدرا رئيسيا هاما للحصول على العملات الأجنبية وتشغيل أعداد كبيرة من الأفراد.

وللوقوف على جميع الجوانب المحيطة بموضوع العمل السياحي في القران الكريم، تناولنا مباحث تمهيدية تناولنا فيها المفهوم المعاصر للسياحة والمفهوم القرآني للسياحة، للتعريف بجميع مقدمات الموضوع، حيث درسنا مفهوم السياحة من حيث تعريفها وتطورها التأريخي، ثم أهمية السياحة وخصائصها ومقوماتها، ثم مفهوم السياحة في القران الكريم من حيث معناه، وذلك في مبحثين.

المبحث الأول: بيان المصطلحات

يعتبر الوقوف على مفهوم السياحة، ضرورة ملحة أمام كل باحث ومهتم بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية لتحديد مجال تدخل هذا القطاع الذي أصبح يمثل أحد الأولويات في برامج التنمية ليس في الدول المتطورة فحسب، بل حتى في الدول النامية.

إن حداثة الظاهرة السياحية وارتباطها مع قطاعات عديدة اقتصادية واجتماعية، جعلت تحديد مفهومها يختلف حسب اختلاف التخصصات العلمية للجهات الدارسة لهذه الظاهرة، فبالنسبة للاقتصاديين تعتبر هذه الظاهرة نشاطاً اقتصادياً فهي حاجة وسلعة في آن واحد، أما بالنسبة للاجتماعيين فهي عبارة عن هجرة وغير ذلك.

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

المطلب الأول: تعريف السياحة

الفرع الاول: السياحة في اللغة

ورد في معجم مقاييس اللغة السين والياء والحاء اصل صحيح يدل على استمرار شيء، يقال ساح في الأرض، قال تعالى: "فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ."[1]، والسيح: الماء الظاهر الجاري[2]، وفي لسان العرب: السيح الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض، وجمعه سيوح. والسياحة: الذهاب في الأرض للعبادة والترهب[3]، وورد في تاج العروس: ان ما ورد في اللسان من كون السياحة هي الذهاب في الأرض للعبادة والترهب ان هذا معنى اصطلاحي مقيد وهو محل تأمل. اما السيوح والسّيحان والسّيح فانه مطلق الذهاب في الأرض، سواء كان للعبادة او لغيرها[4]، وقد ورد في المعجم الوسيط السائح هو المتنقل في البلاد للتنزه او للاستطلاع والبحث والكشف ونحو ذلك، وجمعه سياح. والسياحة التنقل من بلد الى بلد طلبا للتنزه او الاستطلاع والكشف[5]. كما تعني السياحة تعني السفر في القربات كالحج والعمرة والجهاد وطلب العلم وصلة الأقارب ونحو ذلك[6].

ومما سبق يظهر أن المعنى الظاهر اللغوي لكلمة السياحة تدور حول التنقل في الارض للتنزهة والاستكشاف ونحوه.

ونجد السياحة في اللغة اللاتنية تعني كلمة (Tourism) لفظ مستحدث، وفي اللغة الانجليزية نجد كلمة يتحول أو يدور (To Tour)[7]. وفي الانجليزية تعني السياحة كما في قاموس أوكسفوورد Oxford أن Tour (أصل كلمة السياحة) عبارة عن رحلة تبدأ من المنزل وتنتهي إليه، ويتم من خلالها زيارة عدة أماكن او عدة زيارات لاماكن يتم تنظيمها بمعرفة شركة محترفة[8].

ويقول بعض الباحثين: (أن هناك خلطاً بين مفهوم كل من السياحة والاستجمام او الترويح لأنهما يشتركان في أنهما يشغلان وقت الفراغ أو جزءاً منه)[9].

---

[1]. التوبة: ٢.

[2]. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الجيل، ج٣، ص١٢٠.

[3]. ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨هـ، ج٦، ص٤٥١.

[4]. الزبيدي، مُحَمَّد المرتضى، تاج العروس، دار الفكر، ١٤١٤هـ، ج٤، ص٩٨.

[5]. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الناشر المكتبة الإسلامية، تركيا، ج١، ص٤٦٩.

[6]. السعدي، عبد الرحمن، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٢٢هـ، ص٣٥٣.

[7]. الجلاد، أحمد، مدخل الى علم السياحة، عالم الكتب، ١٩٩٨م، ص٨٧.

[8]. الزوكة، مُحَمَّد خميس، صناعة السياحة من منظور جغرافي، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧م، ص٣٧.

[9]. الزوكة، نفس المصدر السابق.

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

الفرع الثاني: السياحة في الاصطلاح

عرف عدد كبير من الخبراء والباحثين والمهتمين السياحة، فتعددت هذه التعاريف وتناولت مفهوم السياحة تبعا لاختلاف وجهات النظر[١].

وعموماً فالسياحة هي: مجموعة من الأنشطة الخاصة والمختارة التي تتم خارج المنزل وتشمل الإقامة والبقاء بعيدا عن المنزل[٢]، فيعد المرء سائحا إذا كان متجها إلى بلد غير بلده لأي سبب من الأسباب، ولتعدد هذه الأسباب تعددت تعاريف السياحة منذ زمن بعيد وعلى مراحل عديدة بحسب رؤية من عرفها، حيث نجد أن البعض فرق بين السائح والزائر وجعل لكل منهما تعريفا خاصا به، في حين أن البعض الأخر عرفها على أنها ظاهرة اجتماعية أو ظاهرة اقتصادية أو عامل من عوامل العلاقات الإنسانية أو نوع يرتبط بغيره من العلاقات والأنشطة، فمثلا يرى (فون شوليرن) النمساوي أنها عمليات متشعبة ومتداخلة اقتصاديا ومتعلقة بعالم الأجانب فيقول: هي الاصطلاح الذي يطلق على كل العمليات المتداخلة وخصوصا العمليات الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل وخارج منطقة أو ولاية أو دولة معينة[٣]، ويؤيده ما قاله (جلاكسمان) السويسري: أنها عبارة عن علاقات متداخلة بطبيعتها ولكنه يراها علاقة في جانب الأشخاص فقط فيقول: يقصد بالسياحة مجموعة العلاقات المتبادلة بين الشخص الذي يوجد بصفة مؤقتة فقط في مكان إقامته وبين الأشخاص الذين يقيمون بهذا المكان[٤]، وأما (مسيو دي ماير) البلجيكي فأكد في تعريفه إنها مجموعة علاقات ليست إنسانية فحسب، وإنما زيادة على ذلك تمثل مجموعة علاقات مع أنشطة أخرى فقال: السياحة مجموعة التنقلات البشرية والأنشطة المترتبة عليها والناتجة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقا لرغبة الانطلاق الكامنة في كل فرد[٥]، فهو يراها أنشطة وعلاقات لابد منها مادام ابتعد الإنسان عن موطنه، وأنها أيضا تعني بعد الإنسان عن مقر إقامته في صورة بعيدة عن مقاصد المادة والأرباح، وأيده (ليفيه نيناورل) بقوله أنها: جميع الأنشطة غير المحققة للربح التي يقوم بها الإنسان بعيدا عن مقر إقامته المعتاد[٦]، وعرفها (ماكنتوش) بأنها مجموعة الظواهر والعلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح ومنشآت الأعمال، والدول والمجتمعات المضيفة وذلك بهدف استقطاب واستضافة هؤلاء السياح والزائرين[٧].

---

[١]. حجاب، مُحَّد منير، الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٢، ص٢١.

[٢]. عبد الحكيم، مُحَّد صبحي؛ والديب، حمدي، جغرافية السياحة، القاهرة، ١٩٩٥م، ص ٥٠.

[٣]. حسين، شوقي، السياسة التسويقية في مجال السياحة، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ١٩٧٥م، ص ٣٣.

[٤]. سيد، موسى، ٧٥ عاما من التعريف، مجموعة محاضرات، القاهرة، وزارة السياحة، ص ١٣.

[٥]. الحديدي، أبو بكر، إدارة الفنادق، مطبعة نحال، القاهرة، ١٩٨٦م، ص ٢٩.

[٦]. لطيف، هدى سيد، السياحة النظرية والتطبيق، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ٥١.

[٧]. الطائي، حميد عبد النبي، أصول صناعة السياحة، ط٢، دار الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٦، ص٢٣.

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

نلاحظ أن هذا التعريف يركز على أربعة عناصر للسياحة هي: السائح، مؤسسات الضيافة، الحكومات التي تمارس نوعا من الضيافة، الناس الذين يقطنون في المناطق التي يزورها السائح.

وقد ركز الباحثون في تعاريفهم السابقة على صور العلاقات القائمة في نشاط السياحة وطبيعتها سواء المباشرة منها أو غير المباشرة، دون الإشارة إلى القصد والدوافع التي قد تنبع منها والتي هي جزء هام لاينبغي أن تغفل عنه مثل هذه التعاريف، فهي وإن كانت تمثل انتقال الأشخاص من بلد إلى بلد آخر، إلا أنها أيضا لا تقوم إلا على سبب معين قصده أولئك الأشخاص، يختلف بطبيعته من وقت لأخر ومن مرحلة لأخرى، كالرغبة في الترويح أو الإطلاع أو العلاج أو غير ذلك.

اما مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي المنعقد في روما ١٩٦٣م فقد أقر أن السياحة ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته الدائمة إلى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن ٢٤ساعة، ولا تزيد عن ١٢ شهرا بهدف السياحة الترفيهية، العلاجية أو التاريخية، والسياحة كالطائر لها جناحان هما السياحة الخارجية والسياحة الداخلية[١].

في حين ان مؤتمر أوتاوا بكندا ١٩٩١م فقد عرف السياحة بأنها الأنشطة التي يقوم بها الشخص المسافر إلى مكان خارج بيئته المعتادة لمدة أقل من فترة معينة من الزمن، وأن لا يكون غرضه من السفر ممارسة نشاط يكتسب منه دخلا في المكان الذي يسافر إليه[٢].

من خلال هذين التعريفين نلاحظ ان السياحة هي عملية انتقال من مكان إلى آخر لفترة قصيرة ومؤقتة، والغرض من السياحة لايكون الكسب المادي كما أنها قد تكون داخلية أو خارجية.

ويمكن لنا من هذه التعاريف السابقة تعريف السياحة بما يلي: يقصد بالسياحة الانتقال الذي يقوم به الإنسان بعيدا عن مقر إقامته المعتاد لأي غرض، تتوفر فيه دافع من دوافع السفر والسياحة بأنواعها، كالرغبة في التثقيف أو العلاج أو الاستجمام أو الترويح عن النفس، أو التعرف والإطلاع على حياة الشعوب الأخرى وعاداتها، في مدة معينة.

---

[١]. مسعد، محي محمد، الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي، المكتب العربي الحديث، مصر، ص٦١.

[٢]. نفس المصدر، ص٦٢.

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادهها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.

الفرع الثالث: معنى السياحة في القرآن الكريم

اولاً: السياحة بلفظها

ذُكر لفظ السياحة واشتقاقاته في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع، وبثلاث صيغ:

بصيغة الأمر: وذلك في قوله تعالى (فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ اشهر)[1]، ذكر العلامة الطباطبائي في تفسير هذه الآية "ان السياحة هي السير في الأرض والجري ولذلك يقال للماء الدائم الجري في ساحة: السائح وأمرهم بالسياحة أربعة أشهر كناية عن جعلهم في مأمن في هذه البرهة من الزمان وتركهم بحيث لا يتعرض لهم بشر حتى يختاروا ما يرونه أنفع بحالهم من البقاء أو الفناء"[2].

أ. بصيغة جمع المذكر السالم: وذلك في قوله تعالى "التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ"[3] يسمى الصائم سائحاً لاستمراره على الطاعة في ترك المشتهى... وقيل: هم الذين يسيحون في الأرض فيعتبرون بعجائب الله تعالى. وقيل: هم طلبة العلم يسيحون في الأرض لطلبه[4].

ب. بصيغة جمع المؤنث السالم: وذلك في قوله تعالى "أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ"[5]، (سائحات) أي ماضيات في طاعة الله تعالى. وقيل: صائمات عن ابن عباس وقتادة والضحاك. وقيل: مهاجرات عن ابن زيد، وأبيه زيد بن أسلم، والجبائي. وإنما قيل للصائم سائح، لأنه يستمر في الإمساك عن الطعام، كما يستمر السائح في الأرض[6].

ويظهر مما سبق ان جميع الفاظ السياحة في القران الكريم تشترك في مجملها من حيث دلالتها على الحركة او الانتقال من حالة الى حالة أخرى او من مكان الى اخر، وان كان هناك اختلاف في تفصيل المعنى من لفظ الى اخر.

ثانياً: السياحة بمرادفاتها:

وقد وردت الدعوة الى السياحة في القران الكريم بلفظ مرادف كالسير والنظر لأجل التفكر والتعقل بصيغة الاستفهام الاستنكاري، في عدة مواضع منها:

---

[1]. التوبة: ٢.

[2]. الطباطبائي، مُحَمَّد حسين، تفسير الميزان، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة، ج٩، ص١٤٧.

[3]. التوبة: ١١٢

[4]. الطبرسي، أبي علي الفضل بن الحسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٥هـ، جـ٥، ص١٣٠.

[5]. التحريم: ٥.

[6]. الطبرسي، مجمع البيان، مصدر سابق، ج١٠، ص٦٠.

دسترسی به این مدرک بر پایهٔ آیین‌نامهٔ ثبت و اشاعهٔ پیشنهادده‌ها، پایان‌نامه‌ها، و رساله‌های تحصیلات تکمیلی و صیانت از حقوق پدیدآوران در آنها (وزارت علوم، تحقیقات، فناوری به شمارهٔ ۱۹۵۹۲۹/و تاریخ ۱۳۹۵/۹/۶) از پایگاه اطلاعات علمی ایران (گنج) در پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران (ایرانداک) فراهم شده و استفاده از آن با رعایت کامل حقوق پدیدآوران و تنها برای هدف‌های علمی، آموزشی، و پژوهشی و بر پایهٔ قانون حمایت از مؤلفان، مصنفان، و هنرمندان (۱۳۴۸) و الحاقات و اصلاحات بعدی آن و سایر قوانین و مقررات مربوط شدنی است.